الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٤

اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٧

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار الطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس يوم الاربعاء سادس ربيع الانور

في هاته الايام وفد على الحضرة العلية عرش ورغة للنظر في مصالحهم وعرض سياسة عاملهم الوجيه محمد بن علي فيهم على الحضرة نفسها ادام الله عزها فصدر الاذن العلي باكرام نزلهم واجراء المونة لهم على العادة ونصبت لهم الخيام الكافية لجميعهم امام ثغر باب حلق الوادي ومكثوا هناك وفي الرابع من شهر التاريخ استدعى مولانا جميعهم للحضور امامه بالسراية الكبرى وسالهم عن سيرة عاملهم المذكور فيهم فاعترفوا له بحسنها ومزيد الشفقة عليهم فعند ذلك صدر الاذن العالي بتجديد ولاية من ذكر على العرش المذكور جزاءً لكمال سياسته وحسن نجابته وانصرفوا بالسنة ناطقة بدوام العز الاثيل للحضرة العلية *

صدر الاذن الرسمي بقدوم محلة الاعراض الموغوسة بالهمام الاعز امير الامراء السيد حيدر وان يكون حلولها بحلق الوادي بمن فيها من الخيالة والمهمات قبل زوال غد التاريخ واما من صحب ركابها من عسكر زواوة فقد صدر الاذن لاميرها بسراحه للحاضرة المحروسة من غير مزيد تعب لهم بالقدوم صحبته والله يظلل جميعهم بسحابة السلامة في الرحيل والاقامة *

حوادث خارجية

انكليترة

ذكرنا في العدد السابع ان ملكة الانكليز قبلت استعفاء لورد جون ررسل والوزراء الاخر وكلفت لورد دربي بانشاء حكومة جديدة ولم يتيسر لنا استيفاء الكلام على هذا الموضوع في الرائد الاخير لان الخبر الاكيد عن انشاء الحكومة الجديدة لم يرد الّا صحبة فابور اول امس اعني فابور ايطاليا . وسبب ذلك انما هو كون لورد دربي سعى في اوائل الامر في ان يضم اليه والى حزبه بعضا من الذين هم من الحزب المتوسط بين الليبرال والتوري للاستناد اليهم والاستعانة بهم وقت الحاجة فعرض على بعضهم وزارات وعلى بعض وظائف في الدولة فابوا جميعا واشهرهم لورد كلارندون الذي كان وزير الامور الخارجية مدة حكومة لورد رسل وهذا مما يثبت صحة ما قلناه في العدد السابع المذكور من انه يظن ان حكومة لورد دربي لا تدوم حالة كون حزبه الذي هو حزب التوري ليس بمحبوب بين عامة الاهلين * ولكن كيفما كان فان الحكومة الجديدة قد تم انتظامها الان على اكمل منوال ولورد دربي تولى الصدارة ودزراييلي وزارة المال ووالبول وزارة الداخلية وستانلي وزارة الامور الخارجية وبيل وزارة الحرب وسرجون باكنتون وزارة البحر الخ الخ * هكذا في رسالة من لندرة مورخة في الرابع من يولية الحال * ثم ورد علم بان الوزراء الجدد تسلموا عنان الحكومة منذ الخامس من يولية وان في السادس منه عمل حاكم مدينة لندرة — وهو الذي يعرف بلورد مار — مادبة اكراما لملك البلجيك دعاهم اليها وان في خلالها القى موسيو دزرايلي خطابا كالعادة قال فيه ان الحكومة الجديدة عازمة على نهج منهاج سياسة خارجية حذرة ومعتدلة بحيث لا تتداخل بما لا يعنيها ولا تهمل شيئا مما هو حق لها * وقد اثبت ذلك لورد دربي نفسه في العاشر من يولية المذكور باعلانه في احدى جلسات مجلس النواب ان سياسته الخارجية تكون السعي في حفظ الالفة والمحبة بين الدولة الانكليزية والدول الاخرى والامتناع من كل تداخل بمصالح هذه الدول الداخلية وفي تلك الجلسة ايضا قال عن الحرب انه يامل بانها تنتهي عما قريب وانه اذا راى ان توسط الدولة الانكليزية مع الدول الكبار الاخرى يمكن ان يساعد ايقاع الصلح بين المتحاربين لا يبخل في بذل الجهد لنوال ذلك * ثم تكلم على نازلة اصلاح الانتخابات — التي كما يعلم القاري كانت سبب استعفاء لورد جون رسل ورفقائه — واعلن انه ليس بناو ان يعرض الان على المجلس قانونا جديدا * اه * وهذا الكلام يدل على انه يخشى ان يجري عليه ما جرى على سلفائه ولكن المظنون ان الاحوال تلزمه ان يتقدم لهذه النازلة والّا يتقدم لها غيره وفي لندرة جمعيات عديدة دابها تحريض الاهلين على مداومة طلب الاصلاح المذكور وعددها وسطوتها يزدادان يوما فيوما * وقد انبا احد الجرنالات ان في هذه الايام استدعت جماعة من هذه الجمعيات مستر كلادستون وزير المال في حكومة لورد رسل الى حضور جلساتهم واعتذر لهم بعدم الاستطاعة لكنه اعلن انه لن يبطل السعي في نازلة الاصلاح وانه يصرف جهده في ذلك حتى تحصل البلاد على الاصلاح المستوجب لها *

البندقية

شرحنا في رائد الاسبوع الماضي ما وقع بين النمسا والطليان في اقليم البندقية في ٢٤ من يونية نقلا عن بعض الجرنالات الفرنسوية والنمسوية والطليانية واذ عثرنا اليوم في جرنال بروكسال المسمى اندبندنس بالبج على شرح مفصل في غاية ما يمكن من الوضوح راينا ان نطلع القاري عليه سيما حيث ان منذ التاريخ المذكور انفا الى يومنا هذا لم يحدث بين الفريقين في ذلك الاقليم شيء جدير بان يذكر * وهذا ملخص كلام الاندبندنس : التربيعة الشهيرة الكائنة في اوائل اقليم البندقية من جهة ارض الطليان عند شواطئ نهر المينشيو — (وهي تعرف عند الافرنج بلقب « كوادريلاتير ») — تشتمل على اربع مدن حصينة جدا وهي بسكيارا ومانتوة على نهر المينشيو المذكور احداهما على مسافة ثمانية وعشرين فرسخا فرنسويا مما يسمى كيلوميترو (اي الف ميترو) عن الاخرى من الشمال للجنوب . وذلك يساوي المسافة الكائنة بين حلق الوادي والحاضرة مرة ونصف تقريبا . ثم فيرونا ولينياقو على نهر الاديجة في مسافة ٣٢ فرسخا من الشمال الى الجنوب ايضا بميل يسير الى جهة الشرق * واما مدينة فيرونة فهي في شرقي مدينة بسكيارا الشمالي على مسافة عشرين فرسخا ومدينة لينياقو في شرقي مدينة مانتوة ايضا على بعد اربعة وثلثين فرسخا * قال فعسكر الطليان طلب الدخول في وسط هذه التربيعة في ليلة الرابع والعشرين من يونية وكان منقسما الى ثلثة جيوش الاوسط تحت قيادة الملك بنفسه والايمن تحت قيادة الجنرال تشالديني والايسر تحت قيادة الجنرال دوراندو * فالجيش الاوسط قطع نهر المينشيو عند قرية كويتو التي هي اقرب لجهة مانتوة منه لجهة بسكيارا والجيش الايمن وهو جيش الجنرال تشالديني امر بان يدخل من جنوبي مدينة مانتوة عند مجمع نهري المينشيو والبو والجيش الايسر وهو الذي تحت قيادة الجنرال دوراندو قطع نهر المينشيو من جوار فالجيو وتقدم الى جهة فارونا تاركا من عن يساره البتريات التي تمتد في ذلك السهل من فارونا الى جوار فيلافرانكا فتقدم الارشيدوك البرت بجميع عسكره الى مصادمته فتصادم الفريقان كما يعلم القاري وكانت تلعة كوستوتسة — التي سبق الكلام عليها في الرائد الاخير — في ميسر جيش الجنرال دوراندو وفي ميمن جيش الارشيدوك البرت ولم يستول النمسا عليها وطرد ميسر الطليان منها الّا بعد قتال شديد استمر الى الساعة الثالثة بعد الزوال — (وقيل في جرنال نمساوي الى الساعة الخامسة بعد الزوال) — وكانت الطليان في اشر موضع بالنسبة

الى مواضع النمسا ومع هذا لم ينهزموا وانما لبثوا حتى اتاهم المدد من الجيش الاوسط وانحازوا بعد ذلك الى مدينة فيلافرانكا وباتوا الليل هناك وفي الغد قطعوا المينشو واستقروا في المراكز التي كانوا فيها من قبل * واما الجيش الايمن فلما انتشب القتال عند الجيش الايسر بعثت اليه اوامر من قبل الملك بعدم قطع النهر فاستقر على شواطئه من الجهة الطليانية وهو الى الان مستقر هناك كما ان الجيشين الاخرين لم يزالا مستقرين حيثما استقرا بعد القتال * هذا ما جاء في الجرنالات اما ما جاء من الاخبار بالتلغراف فهي مذكورة في جدول ءاخر من هذا العدد * هذا ولا باس بان نختم كلام الاندبندنس بالجح الملخص انفا بقطعة من رسالة بعثت الى جرنال الدبيا بباريس من مكاتبه الخصوصي الذي ارسل الى ايطاليا لمشاهدة ما يقع وينبئ عنها انبآء صحيحا * قال المكاتب : الجيش الطلياني في واقعة ذلك اليوم (اي ٢٤ من يونيه) حارب من دون قائد عمومي فان الجنرال دوراندو جرح في الساعة الواحدة والتزم بعد هنيهة ان يترك ميدان العراك فصار كل امير فرقة يقاتل لنفسه وعلى الوجه المستحسن عنده من دون ان ينتبه الى ما يقع للفرق الاخرى او يراعي اصول الاجمال وكان جل اجتهاده ان يستمر في مركزه * والحال انه لو كان لفرق ذلك الجيش وقتئذ قائد عمومي لادارة الحركات ونقل الجند من مكان الى مكان وقت الحاجة لكانت نتيجة القتال عكس ما وقع او في الاقل ما كان اصاب الطليان ما اصابهم يومئذ من الضرر * وناهيك ان عسكر النمسا خرج من حصون فارونا من دون جوالق واصحب بجميع لوازم القوت من خبز وماء ونبيذ وما شاكل ذلك مع ان الطليان لم يكن عندهم شيء من الماكول او المشروب فكانوا يقاتلون جياعا وعطاشا . اه . والجرنالات الطليانية مشحونة بالتشكي وذم الحكومة على سوء تدبيرها وعدم اعتنائها بهذا الامر ولا سيما مع عسكر المتطوعين الذين مع كريبلدي فان الاكثر منهم لم يكمل تجهيزهم بعد وهذا انما هو احد الاسباب التي وقفت كريبلدي عن العمل *

حرب جرمانيا

الواقعة العظيمة التي انبانا عن حدوثها في ءاخر الصفحة الثالثة من العدد السابع والمعنا اليها ايضا بالاجمال في رائد الاسبوع الماضي كانت واقعة شديدة مهولة استمرت اثنتي عشرة ساعة متوالية نزل ميدان العراك فيها جميع جيوش بروسيا وجميع جيوش اوستريا الكائنة هناك اي اكثر من نصف مليون من الخلق يتعاركون على سن منهم يهلك الاخر وكان ميدان القتال على شواطئ نهر الالب اليمنى في ضواحي معقل يوسفستاد الكائن على تخوم بوهيميا الشرقية على بعد نحو ستين ميلا من مدينة براغ قاعدة الاقليم المذكور * قال وقد ابتدا القتال في الساعة السابعة من الصباح (اي باق خمس ساعات للزوال) من فرقة الجنرال هورن والجنرال فرانساك تحت قيادة الامير فرادريخ كارل ابن اخي ملك بروسيا ثم في الساعة الثامنة نزل الميدان الملك بنفسه وانتشب القتال بين سائر الجيوش وكان قائد العساكر النمسوية الجنرال بنداك نفسه وقيل ان في بادئ البدء كان الغلب للنمسويين لان البروسيانيين هجموا على مراكزهم عدة مرار وردوا منها مشوشين وانه لو لم يتيسر لهولاء اي البروسيانيون تحويل ميمنة النمسويين وميسرتهم في وقت واحد حتى احدقوا بهم لما كانوا فازوا منهم بطائل * وجرى ذلك نحو الساعة الثانية بعد الزوال بقدوم ابن الملك ولي العهد بكامل جيشه من جهة السيليزيا * فالتزم النمسويون الانحياز الى وراء نهر الالب المذكور تاركين في ميدان العراك كثيرا من الاسلحة والذخائر * وقد سميت هذه الواقعة واقعة صادووة لان اشد القتال جرى في جوار تلك القرية التي كان فيها مركز الجنرال بنداك * هذا والرسائل التي بعثت على طريق برلين تقول ان النمسويين لما ثقل عليهم القتال اخذوا في الفرار لكن ذلك لم يذكر في الرسائل الاخرى بل قيل فيها انهم انحازوا بترتيب وهم يقاتلون ما تاثرهم من البروسيانيين وانهم لم يقطعوا نهر الالب إلّا في الساعة السابعة بعد الزوال * والرسائل المذكورة تقول ان جيش الحرس الملكي وحده غنم ثمانية وثلثين مدفعا وثلثة سناجق وان عدد الاسراء الذين اسرهم البروسيانيون وبلغ خبرهم الى برلين وقت سفر البريد بلغ اكثر من عشرة ءالاف نفر * ونتيجة هذه الواقعة انبئ عنها برسالة تلغرافية من فيينة مورخة في الثالث من يولية مساءً هذا نصها : جاءت الدائرة علينا بعد ان قاتلنا اشد القتال ودفعنا العدو عدة مرار * وسبب تغلبه علينا كونه حول ميمنتنا وميسرتنا في وقت واحد اما المفقودون ما بين جرحى وقتلى فعددهم وافر عندنا وعند العدو وقد فجئت اهل مدينة فيينة بهذا الخبر المحزن وحصل لهم منه غم عظيم لكنهم اشتدوا حزما وحماسة وعرضوا عن ذلك احسن تعريض لتقوية قلوب الجند وحمل الدولة على مداومة الحرب * وقد نشر امبراطور اوستريا منشورا في خصوص هذه الواقعة وما جرى بعدها من طلبه المهادنة واعطائه اقليم البندقية لامبراطور الفرنسيس هذه ترجمته نقلا عن ملخص ورد في رسالة تلغرافية من فيينة المذكورة مورخة في ١٠ من يولية * قال : المصيبة التي اصابت جيش الشمال قد احزنتني حزنا شديدا ولكني لم ازل موقنا بان خلوص الرعية لي وجرآة الجنود والامل بالله والاعتقاد بان الحق معنا باقية على ما كانت عليه * وانا قد كاتبت امبراطور الفرنسيس لتحصيل مهادنة وقتية في ايطاليا فبادر بالايجابة الى هذا الطلب بل عرض علي من تلقاء نفسه توسطه لتحصيل مهادنة من دولة بروسيا ايضا حتى تتيسر المفاوضة في عقد الصلح وقد قبلت التوسط واني مستعد لقبول المصالحة اذا رايت شروطها موافقة لشرفنا ولكن اذا عرضت علي مصالحة ينشا عنها ذل لدولتنا وضعف لاركان السلطنة فاني مصمم على عدم قبولها وعلى مداومة الحرب بالجهد الجهيد وساجمع جميع ما عندنا من الجنود الصالحة للقتال جيشا واحدا وساعوض النقص الذي يحدث في الجيش بفقد من يقع قتيلا او جريحا في ميادين العراك باستدعآء المعينين للخدمة العسكرية وبواسطة المتطوعين الذين يحملهم حب الوطن على التقدم للخدمة * نعم ان اوستريا الان في محنة شديدة ولكنها لم تيئس بعد بل كلما عظم العسر وكثرت المصائب ازدادت هي حزما واشتدت عزيمة . اه .

نازلة المهادنة

انبانا في الرائد الاخير نقلا عن جرنال باريس الرسمي ان دولة اوستريا وهبت اقليم البندقية للامبراطور نبوليون وطلبت توسطه لانهاء الحرب وان نبوليون قبل ذلك وكاتب كلا من بروسيا وايطاليا يندبهما الى التوقف من القتال لتتيسر المفاوضة معهما في امر الصلح وقلنا ان ذلك مما يجعل نهاية الحرب قريبة * فمن سوء الحظ الى الان لم يصدق ذلك بل جرى بين الجيوش البروسيانية وجيوش اوستريا والبافيار عدة واقعات وسبب ذلك انما هو كون بروسيا اشترطت على اوستريا شروطا ثقيلة لم تقدر هذه الدولة قبولها وقد نشر بعض الجرنالات الفرنسوية هذه الشروط بزعم انها منقولة عمن يوثق به فراينا ادراجها هنا من دون ان نتكفل بصحتها وهي هذه :

شروط المهادنة الوقتية

اولا ان تقبل اوستريا التسليم لدولة بروسيا بجميع حصون بوهيميا الكائنة بين جيشها وبين التخوم البروسيانية (والظاهر ان المقصود تسليما وقتيا لا مطلقا) *

وثانيا التسليم ايضا لقواد الجيوش البروسيانية بسكك الحديد الشمالية المودية الى الساكس والبافيار والسيليزيا *

وثالثا ان مونة جيوش بروسيا مدة المهادنة تكون بمصروف دولة اوستريا نفسها *

ورابعا ان جيش اوستريا الجنوبي الذي احضرته من اقليم البندقية يبقى في مدة المهادنة على بعد متساو من مدينة فيينة ومن التربيعة (اعني تربيعة البندقية المار ذكرها في هذا الرائد) *

وخامسا ان تمتنع اوستريا في مدة المهادنة من جمع عساكر جديدة امتناعا مطلقا وان تستمر جيوشها كل في المركز الكائن فيه الان *

هذا ونشر الجرنال المسمى لافرانس الشروط الاتي ذكرها زاعما انها هي التي اشترطتها دولة بروسيا لعقد الصلح * قال الجرنال : ان ملك بروسيا بعث الى باريس الامير دي رائيس مصحوبا برقيم منه الى امبراطور الفرنسيس يشتمل على الشروط التي تريد دولة بروسيا بناء الصلح عليها ونحن نعلم ان الشروط المذكورة هي هذه :

اولا اخراج دولة اوستريا من عصبة جرمانيا بالكلية *

ثانيا ان تكون رياسة جميع قوى عصبة جرمانيا البرية والبحرية منوطة بدولة بروسيا دون غيرها من دول العصبة الاخرى *

ثالثا ان يكون لعصبة جرمانيا عند الدول الاجانب سفراء ووكلاء كسائر الدول المستقلة الاخرى (لا نعلم اهذا الشرط بفرض ان لا يكون لدول العصبة سفراء خصوصية ام لا) *

رابعا اضافة الشلزويغ والهولستين واللاونبورغ الى بروسيا مع بعض اجزاء من الاقاليم التي فتحتها الان الجيوش البروسيانية من اراضي اوستريا * اه * فمن هذا يرى القاري ان ما كنا نقوله سابقا عن بغي دولة بروسيا الاستقلال في جرمانيا كان صحيحا *

ملخص الاخبار الاخيرة

رسالة تلغرافية من فيينة مورخة في ١٢ من يولية تقول ان عبور الجنرال تشالديني نهر البو ودخوله ارض البندقية حمل النمسويين على الانحياز من مدينة روفيقو وانهم فعلوا ذلك بعد ان لغموا جميع قلاع المدينة وحصونها واثاروها بالبارود واحرقوا او هدموا القناطر التي كانت على نهر الاديجة وان الجنرال تشالديني دخل مدينة روفيقو واستقر بها . وهذه المدينة هي على مسافة نحو عشرين فرسخا فرنسويا من مدينة ليناقو المار ذكرها آنفا من عن شرقيها الجنوبي ونحو تسعين فرسخا من مدينة البندقية من عن غربيها الجنوبي ايضا . وقد وردت منذ يومين رسالة تلغرافية خصوصية لبعض التجار بالحاضرة تقول ان الجنرال المشار اليه ما زال يتقدم الى الشمال حتى بلغ مدينة بادوة فدخلها من دون قتال ولكن لا يمكننا ان ننتقد الان هذا الخبر الثاني *

رسالة من برلين مورخة في ١١ يولية تخبر بان بروسيا ندبت جميع دول عصبة جرمانيا التي لم تنضم الى اوستريا الى الاستعداد لاستدعآء الاهلين الى ان ينتخبوا اعضاء لانشاء مجلس النواب الجرماني وان غالب الدول المذكورة اجابت ذلك

بالايجاب الّا دوكات فايمر ومكلنبورغ وان في الهانوفر والساكس والهاس كاسل الكائنة الان في حكم بروسيا وكلاء هذه الدولة سيعملون ما يلزم لانجاز الانتخابات هناك * هذا وقالت رسالة اخرى ان عسكر الهانوفر لما القى السلاح وسلم للبروسيانيين كان في اشقى حالة ليس عنده شي من الماكول ولا الملبوس حتى التزم البروسيانيون ان ينشروا اعلانا في طلب الاحسان له من الاهلين * وهذا اذا كان صحيحا يدل على ان الهانوفريين لم يلقوا السلاح الّا وهم على ءاخر رمق *

رسالة من القسطنطينية بالتاريخ المذكور تخبر بان الدولة العثمانية قبلت الاعتراف بالامير هوهنزولرن واليا على الفلاخ والبغدان استنادا الى كون مجلس النواب اعطاه حق المدنية او الاهلية كما تقدم في الروائد السالفة *

وزير المال بدولة اوستريا اعطي تفويض من الامبراطور والمجلس بان يسعى في اقتراض مائتي مليون فيورين وبانكة فيينة ملزمة من الان الى وقت انمام القرض ان تسلف الدولة ستين مليون فيورين *

رسالة من طولون بتاريخ ١١ يولية مساءً تخبر بان فرقاطة وكورفيتة مدرعتين سافرتا في ذلك اليوم من المرسى المذكورة للذهاب الى البندقية وان بقية اسطول فرانسا المدرع يستعد للسفر *

في الحساب

يسوءنا كونه لم يتيسر لنا الى الان ان ننشر رسالة الوجيه الصاغ قول اغه سي السيد حسونه الترجمان التى انبانا عن ورودها الينا في العدد السادس ولم يمنعنا عن ذلك الّا ضيق المجال وعدم ورود حل المسائل المنشورة قبل التى حلها السيد حسونه في رسالته ولكن ان شاء الله ننشرها في العدد الاتي ولهذا نقتصر الان على ادراج ثلث مسائل جديدة ءاملين بانه لا يتاتى عليها ما تاتى على التى نشرت في العدد الثالث اعني انها لا تبقى من دون جواب * وانا نعترف بان المسائل كلها ماخوذة من كتب الجبر وعلم الحساب التى كانت تستعمل من قبل في مكتب الحرب وان كل تلامذة المكتب المذكور يعلمونها وانما نشرناها لتكون وسيلة تمرن لهم وتسلية لغيرهم * ونظن ان الذي يبعث حلها بالكتاب يفيد غيره من قارئي الجرنال فضلا عن نفسه ثم يزيدنا رغبة في تكثير المسائل فيما بعد واقتطاف ما يعجب منها من الكتب الافرنجية غير المقدم ذكرها وعلى هذا الوجه يتيسر لنا في ءاخر العام ان نجمع كل ما نشر في مجموع خصوصي نطبعه على حدته مصحوبا بما يلزم من الشرح ونوزعه على قارئي الرائد مجانا فان الكتب العربية في هذا العلم قليلة الوجود هنا واذا نشر مجموع كالمجموع المشار اليه نظن انه لا ينشا عنه ضرر لاحد *

مسائل جديدة

١٣ — معلم بنّاء يستطيع ان يبني سبعة وعشرين ميترو في اربعة ايام ومعلم ثان يستطيع ان يبني خمسة وثلاثين ميترو في ستة ايام ومعلم ثالث يستطيع ان يبني اربعين ميترو في عشرة ايام فاذا اشتغل الثلاثة بناون معا في كم من الايام يقدرون ان ينجزوا بناءً قدره مائة واحد وتسعون ميترو *

١٤ — رجل عنده مائة الف فرنك شغل جنبا منها بحساب خمسة فرنكات في المائة في العام والجانب الاخر بحساب اربعة فرنكات في المائة فبلغت فائدة الدراهم كلها اربعة آلاف وستمائة واربعين فرنكا فالمطلوب تعيين مقدار الماخوذ عليه خمسة في المائة والماخوذ عليه اربعة *

١٥ — رجل يملك راس مال يريد ان يشغله بفائدة ما في المائة ورجل ثان يملك مالا يزيد على راس مال الاول بعشرة آلاف فرنك يريد ان يشغله بفائدة في المائة تزيد على فائدة الاول بفرنك واحد ففعلا الرجلان كما قيل فجمع الثاني فائدة تزيد على فائدة الاول بثمانمائة فرنك . وهناك رجل ثالث عنده مال يشيط على راس مال الاول بخمسة عشر الفا فاعطاه بفائدة تزيد على الفائدة الماخوذة من الاول بفرنكين فزاد مجموع ما اخذ عن ماله على ما اخذ الاول بالف وخمسمائة فرنك فالمطلوب تعيين ما يملك كل واحد من الرجال الثلاثة وتعيين كمية الفوائد *

تمثال جديد

تتمة ما في العدد الثامن

اما الناظر لهذا التمثال فيستطيع ان يميز بسر الصناعة الموجودة به كل اعضائه الظاهرة والخفية ويراه متمم كل الحركات حتى في الملبوس فانه لابس ثوبا كثير الطيات وجانباه من صدره لجهة ظهره مبكلتان على المناكب بازرار اشبه بازرار الماس ذات اربع شعب مستطيلة على شكل البيضة ثم ان جانبي صدر الثوب المرقوم يمتدان الى الركب وهناك يلتفان على وفاق جلسة الشخص بطول عظيم محكم كانه طبيعي نظرا لوسعه وكثرة عروضه واذيالهما تنحدران الى اسفل بطيات مسبولة على قاعد الكرسي بحفر بديع وقد تلبس ذلك الجسم تحت ذلك الثوب قميصا مقطوعة من فوق الثديين مثل القمصان التى تلبسها الان نساءُ الافرنج في مادبات الرقص ومحفور دايرها حفرا بديعا وهكذا صدر التمثال عريانا مع اكتافه الملسة كالبلور وفوق الاكتاف رسم الشعر الجعدي الذي يظهر انه كان متدليا من الراس المكسور والاعجب من ذلك ان تلك القميص المحفورة فوق الجسم حال كونها معه قطعة واحدة تتغير بلونها عنه لان بياض

-٦٨-

ولا يرد ابني المعذر وهما شاعران مفلقان وقال عبد الكريم لا يرد بن الاحوص

عذرت البزل ان هي خاطرتني   فما بالي وبال ابني لبون

فانت ترى هذا الاحتقار . ومثل هذا وان لم يكن من هذا الباب نحتا قول الفرزدق لعمر بن لجاء لما اعانه الفرزدق على جرير بشعر وفطن له جرير فدهش عمر ولم يجد جوابا فقال الفرزدق حين بلغه ذلك يستضعفه ويستوهن عزمه

ما انت ان قرما تميم تساميا   اخا اليتم الّا كالوشيظة في العظم

فلو كنت مولى العز او في طلابه   ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم

والفرزدق قال فيه الطرماح من شعر هجا فيه ببيوت معد

واسال فقيرة بالمروة هل شهدت   شوط الخطية بين الكسر والنضد

او كان في غالب شعر فيشبهه   شعر ابنه فينال الشعر من صدد

جاءت به نطفة من شر ماء صدى   سيقت الى شر واد شق في بلد

فقال الفرزدق يتهاون بامره ويستحقره

ان الطرماح يهجوني لارفعه   ايهات ايهات عيلت دونه القضب

عيلت دونه القضب اي رفعت عنه القصائد من قولهم عالت الفريضة اي ارتفعت والقضيب القصيدة لانها تقتضب . وجرير هجاه بشار بن برد باشعار كثيرة فلم يجبه قال بشار ولم اهجه لاغلبه ولكن ليجيبني فاكون من طبقته ولو هجاني لكنت اشعر الناس * وهجا حماد عجرد بشارا فلم يجبه انفة واحتقارا الى ان قال فيه

له مقلة عميا واست بصيرة   الى الاير من تحت الثياب تشير

على وده ان الحمير تنيكه   وان جميع العلمين حمير

فغضب وهجاه . قال الجاحظ ما كان ينبغي لبشار ان يضاد حماد عجرد من جهة الشعر لان حمادا في الحضيض وبشارا في العيوق وليس مولد قروي يعد له شعر في المحدث الا وبشار اشعر منه ولا نعلم مولدا بعد بشار اشعر من ابي نواس . وهجا ابن الرومي البحتري — وابن الرومي من علمت — فاهدى اليه تخت متاع وكيس دراهم وكتب اليه ليريه ان الهدية ليست تقية منه

-٦٥-

قوله — هل ما علمت وما استودعت مكتوم — . واما عدي بن زيد فلقربه من الريف وسكناه الحيرة في حيز النعمان ابن المنذر لانت الفاظه فحمل عليه كثير والا فهو مقل ومشهوراته اربع قوله — ارواح مودع ام بكور — وقوله — اتعرف رسم الدار من ام معبد — وقوله — ليس شيء من المنون بباقي — وقوله — لم ار مثل الفتيان في غير الايام ينسون ما عواقبها — وقال بعض العلماء احسبه ابا عمرو عدي في الشعراء مثل سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها هولاء ارشعارهم كثيرة في ذاتها قليلة في ايدي الناس ذهبت بذهاب الرواة الذين يحملونها * ومن المقلين المحكمين سلامة بن جندل وحصين بن الحمام والمتلمس والمسيب بن علس كل اشعارهم قليل في ذاته جيد الجملة . ويروى عن ابي عبيدة انه قال اتفقوا على ان اشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة المتلمس والمسيب بن علس وحصين ابن الحمام المري * واما اصحاب الواحدة فطرفة اولهم عند الجمحي وهو الحكم الصواب ومنهم عنترة والحارث بن حلزة وعمرو ابن كلثوم من اصحاب المعلقات المشهورات وعمر بن معدي كرب صاحب ابن ريحانة الداعي السميع والاسعر بن حمدان الجعفي صاحب المقصورة

هل بان قلبك من سليمى فاشتفى   وسهيل بن ابي كاهل صاحب

بسطت رابعة الحبل لنا   والاسود بن يعفر صاحب

نام الخلي فما احس رقادي

وله شعر كثير الّا انه لا ينتهي هذا بجيلة * وكان امرؤ القيس مقلا كثير المعاني والتصرف لا يصح له الّا نيف وعشرون شعرا بين طويل وقطعة ولا ترى شاعرا يكاد يفلت من حباله وهذه زيادة في فضله وتقديمه * واما المغلبون فمنهم نابغة بني جعدة ومعنى المغلب الذي لا يزال مغلوبا * قال امرؤ القيس

فانك لم يفخر عليك كفاخر   ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

يعني انه اذا قدر لم يبقي فاذا قالوا غلب فلان فهو الغالب * وقد غلب على الجعدي اوس بن مغراء القريعي وغلبت عليه ليلى الاخيلية وغلب عليه من لم يكن اليه في الشعر ولا قريبا منه عقال بن خالد العقيلي وكان مفحما عليه بكلام لا بشعر وهجاه سوار بن اوفى القشيري وهجاه وفاخره الاخطل

الجسم يظهر مشوقا اكثر من بياضها وانعم منها وتتراى بدايع في الصنعة لان القميص لاحقة بالجسم في بعض الاماكن ونافرة عنه في البعض الاخر ومرتفعة بطيات محكمة الاستدارة كما تظهر طيات القميص الواسعة على الجسم وتحت القميص ترى الثديين بارزين والايمن منها بارز اكثر من الايسر وحلمتاهما تظهر علامتهما تحت القميص وفي الوسط زنار رفيع بجدول ومعقود من الامام بربطة محكمة الاتقان وطرفاه مشكولتان به على شكل العروق ولهما شرابتان وتحته تظهر علامة الصرة والبطن ثم الركب التى عليها اذيال الثوب الملتفة كما قدمنا والرجلان مع كونهما مستورتان بذيل القميص تظهران من تحته بنوع بديع كانه هيئة بشرية لان طيات القميص كائنة بين الركبتين وحولهما حال كون القميص مبسوطة فوق الرجلين لحد العرقوب اما الاقدام فان نصفها مستور بالقميص ونصفها عريان الظهر غير ان اسفلها ملقي على نعل مربوط بشريط في الظهر مثل نعال العربان الان واليهود الاقدمين وعلى اسفل التمثال كتابة بالخط الكلداني القديم الذي هو شكل عروق وقد تجمعت لمشاهدة هذا التمثال العظيم اهالى بعلبك رجالا ونسآء يظهرون الاستعجاب منه والابتهاج به حتى ان بعض النسآء استلطفن ذلك الزنار على ذلك الخصر الذي وا اسفاه لا يحس فاظهرن رغبتهن بعمل زنار على شكله وفتله لكن من الحرير لا من الجلمود الذي لا تحمله القدود *

اعـــلانات

الحمد لله وحده

يتشرف الواضع اسمه اسفل باعلام اهل هذه الحاضرة واهل المملكة عموما بانه فتح منذ مدة وجيزة حانوتا لبيع ما يتعلق بصنعة الكتابة وانه يوجد الان عنده في الحانوت من ذلك كثير مما لا وجود له عند غيره من الباعة فضلا عن كثير من التحف وادوات الكتابة المزخرفة التى لم يرد مثلها من قبل وانه اضاف الى ذلك مكتبة تشتمل على كتب عديدة عربية وفرنسوية وغيرها يبيعها باسعار رخيصة وهوذا اسمآء بعض الكتب العربية :

مصاحف قرءان طبع لابسيك *
الموطى طبع مصر مشكل *
شرح اقرب المسالك لمذهب الامام مالك للشيخ سيدي احمد بن محمد الدردير العدوي *
الفيض الرحماني شرح الامام عبد الباقي الزرقاني تاليف الشيخ حسن العدوي الحمزاوي *
حاشية الامير على شرح الشيخ عبد السلام على الجوهرة *
قلائد العقيان طبع باريس *
مناقب القطب النبوي والشريف العلوي سيدي احمد البدوي *
مقامات الحريري بشرح البارون سلفستر دي ساسي *
وفيات الاعيان لابن خلكان *
الشجرة النبوية *
متن السنوسية *
كتاب الفارياق *
تحفة الطلباء وبهجة الادباء
مفتاح كنوز العرب مترجم بالفرنسوية *
جامع المكاتيب العربية والمعاني الغرايب مترجم بالفرنسوية *
امثال لقمان الحكيم مترجم بالفرنسوية *
تعليم القاري في خط العربي من العربي *
تجريب القلم في خط العرب والعجم *
قصة دليلة *
قصة انس الوجود *
متن الاجرومية *
سيرة نابوليون الاول *
حكاية انيس الوجود مترجم بالفرنسوية *
حظيرة القدس *
القول النفيس في تفليس ابليس *
نظيرة الشرف *
بحث المطالب *
التورية مترجمة من اصلها الى العربية *
كتاب التمثال السياسي لنبوليون الثالث
ترجمة الشيخ رشيد الدحداح *
قاموس جرمانوس فرحات *
كتاب طرب المسامع في الكلام الجامع وهو مجموع اشعار للشيخ الدحداح ايضا *
نحو لومون الفرنساوي *
الجزء الاول من سيرة عنتر *
رسالة في حوادث الجو *
رسالة في البن المحرق *
رسالة في اباحة ذكاة النصارى
رسالة في القلنسوة *
مسامرة قرطاجنة *
قواميس فرنساوية وعربية *
فقه اللغة للشيخ الثعالبي *
شـــــرح الفارض للشيخين النابلسي والبوريني *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

ومرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح قديمة كانت او حدثة على اختلاف انواعها وثقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور *

وله يقول عبيد بن حصين الراعي يتوعده

فاني زعيم ان اقول قصيدة ... مبينة كالنقب بين المخارم
خفيفة اعجان المطي ثقيلة ... على قربها نزالة بالمواسم

وقد علم الكافة ما صنع جرير بالاخطل والراعي جميعا وقيل ان موت الجعدي كان بسبب ليلى الاخيلية فر من بين يديها فمات في الطريق مسافرا والاصح انها هي التى ماتت في طلبه * قال الجمحي كان النابغة الجعدي اقدم من الذبياني لانه ادرك المنذر بن محرق ويشهد بذلك قوله

تذكرت والذكرى تهيج على الفتى ... ومن حاجة المحزون ان يتذكرا
نداماي عند المنذر بن محرق ... فاصبح منهم ظاهر الارض مقفرا

والذبياني انما ادرك النعمان . وقال غيره ان النابغة الذبياني شفع عند الحارث الغساني حين قتل المنذر في اسارى بني اسد فشفعه . واياه عنى علقمة بن عبدة بقوله

وفي كل حي قد خبطت بنعمة ... فحق لشاس من نداك ذنوب

قال الجمحي وكان الجعدي مختلف الشعر سئل عنه الفرزدق فقال مثله مثل صاحب الخلقان ترى عنده ثوب عصب وثوب خز والى جنبه شملة كساء وكان الاصمعي يمدحه بهذا وينسبه الى قلة التكلف فيقول — عنده خمار بواف ومطرف بالاف — بواف يعني بدرهم * ومن المغلبين الزبرقان غلبه عمرو بن الاهتم وغلبه المخبل السعدي وغلبه الحطيئة وقد اجاب الاثنين ولم يجب الحطيئة * وقال يونس بن حبيب كان البعيث مغلبا في الشعر عذبا في الخطب ومنهم تميم بن ابي مقبل هجاه النجاشي فقهره وغلب عليه حتى استعدى قومه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يكن من اشكاله في الشعر فيقرن به . وهجا النجاشي عبد الرحمان بن حسان فغلبه عبد الرحمان وافحمه * وحدثنا ابو عبد الله محمد بن جعفر هجى الاعور بن براء بني كعب ومدح قومه بني كلاب فاتت بنو كعب تميم بن ابي مقبل يستنصرون عليه به فقال — لا اهجوهم ولكني اقول فاروا فقد جاءكم الشعر — وقال

لبست وان شاحنت بعض عشيرتي ... لاذكر ما الكهل الكلابي ذاكر

فكم لي من ام لعبت بثديها ... كلابية عادت عليها الاواصر

فاتت الاعور بن براء بنو كعب فعنفوه ورجعوا عليه فقال

ولست بشاتم كعبا ولكن ... على كعب وشاعرها السلام
ولست ببائع قوما بقوم ... هم الانف المقدم والسنام
وكاين في المعاشر من قبيل ... اخوهم فوقهم وهم كرام

فتسالما وكان سبب ذلك اعطاء ابن مقبل واعطاءه المقادة هربا من الهجاء وقوم يرون ذلك منه انفة * ومن مغلبي المولدين على جلالته وتقدمه بشار ابن برد فان حماد عجرد وليس من رجاله ولا اكفائه هجاه فابكاه ومثل به اشد تمثيل وعلي بن الجهم هاجا ابا السمط مروان بن ابي الجنوب فغلبه مروان وهاجاه البحتري فغلب عليه ايضا على ان عليا اقذع منه لسانا واسبق الى ما يريده من ذلك واقدم سنا . ومنهم حبيب هاجا السراج وعتبة فما اتى بشي وهجاه ابن المعذل حين اراد وجهته فقال اما هذا فقد كفى ناحيته ولم يقدم عليه على ان حبيبا اطول منه ذكرا وابعد صوتا في الشعر والذي قال له

انت بين اثنتين تبرز للنا ... س بكلتيها بوجه مذال
لست تنفك طالبا لوصال ... من حبيب او راغبا في نوال
اي مآء لحر وجهك يبقى ... بين ذل الهوى وذل السوال

ورايت في شعر ابن المعذل رواية المبرد ان عبد الصمد اجتمع بحبيب عند بعض بني هاشم فكتب في رقعة هذه الابيات المذكورة والقاها اليه ولاحى دعبلا فاستطال عليه دعبل ايضا *

باب من رغب من الشعرآء عن ملاحاة غير الاكفآء

منهم الزبرقان بن بدر لما هجاه المخبل السعدي جاوبه بعتاب لانه رءاه اهلا لذلك من اجل شرف بيته وجلالته في نفسه فلما هجاه الحطيئة لم يره مكانا للجواب على انه ابن عمه وجاره في النسب لانهما جميعا من مضر بل استعدى عليه عمر رضي الله عنه فانصفه . وسحيم بن وثيل يقول للاحوص